

مجمع الأمثال

3868 - مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةٍ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ .

وحديثه أنه كانت هند بنت عوف بن عامر بن نزار بن بجيلة تحت ذهل بن ثعلبة ابن عكابة فولدت له عامراً وشيبان ثم هلك عنها ذهل فتزوجها بعده مالك بن بكر بن سعد بن ضبة فولدت له ذهلاً ابن مالك فكان عامر وشيبان مع أمها في بني ضبة فلما هلك ملك بن بكر انصرفا إلى قومهما وكان لهما مال عند عمهما قيس بن ثعلبة فوجداه قد أتوا فوثب عامر بن ذهل فجعل يحتفه فقال قيس : يا ابن دغدي [ص 282] فإن الشيخ متأوه فذهب قوله مثلاً ثم قال : ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمره يعني أنه وإن أشبهه أباه خلأً فلم يشبه خلأً فذهب قوله مثلاً .

يضرب في موضع التهمة